@ 16 @ قولهم ما أنزل ا على بشر من شيء فإن كان لليهود فالذي علموه التوراة وإن كان لقريش فالذي علموه ما جاء به محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! جواب من أنزل واسم ا مرفوع بفعل مضمر تقديره أنزله ا أو مرفوع بالابتداء ! 2 2 ! عطف على صفة الكتاب ! 2 2 ! مكة وسميت أم القرى لأنها مكان أول بيت وضع للناس ولأنه جاء أن الأرض دحيت منها ولأنها يحج إليها أهل القرى من كل فج عميق ! 2 2 ! هو مسيلمة وغيره من الكذابين الذين ادعوا النبوة ! 2 2 ! هو النضر بن الحرث لأنه عارض القرآن واللفظ عام فيه وفي غيره من المستهزئين ! 2 2 ! جوابه محذوف تقديره لرأيت أمرا عظيما والظالمون من تقدم ذكره من اليهود والكذابين والمستهزئين فتكون اللام للعهد وأعم من ذلك فتكون للجنس ! 2 2 ! أي تبسط الملائكة أيديهم إلى الكفار يقولون لهم أخرجوا أنفسكم وهذه عبارة عن التعنيف في السياق والشدة في قبض الأرواح ! 2 2 ! يحتمل أن يريد ذلك الوقت بعينه أو الوقت الممتد من حينئذ إلى الأبد ! 2 2 ! الذلة ! 2 2 ! منفردين عن أموالكم وأولادكم أو عن شركائهم والأول يترجح لقوله تركتم ما خولناكم أي ما أعطيناكم من الأموال والأولاد ويترجح الثاني بقوله وما نرى معكم شفعاءكم ! 2 2 ! تفرق شملكم ومن قرأه بالرفع أسند الفعل إلى الظرف واستعمله استعمال الأسماء ويكون البين بمعنى الفرقة أو بمعنى الوصل ومن قرأه بالنصب فالفاعل مصدر الفعل أو محذوف تقديره تقطع الاتصال بينكم ! 2 2 ! أي يفلق الحب تحت الأرض لخروج النبات منها ويفلق النوى لخروج الشجر منها وقيل أراد الشقين الذين في النواة والحنطة والأول أرجح لعمومه في أصناف الحبوب ! 2 2 ! تقدم في آل عمران ! 2 2 ! معطوف على فالق ! 2 2 ! أي الصبح فهو مصدر سمي به الصبح ومعنى فلقه أخرجه من الظلمات وقيل إن الظلمة هي التي تنفلق عن الصبح فالتقدير فالق ظلمة الإصباح ! 2 2 ! أي يسكن فيه عن الحركات ويستراح ! 2 2 ! أي يعلم بهما حساب الأزمان والليل والنهار ! 2 2 ! ما أحسن ذكر هذين الإسمين هنا لأن العزيز يغلب كل شيء